تحسين الحلبي

انتخابات الكيان الإسرائيلي ومهام حكومته المقبلة

يبدو أن قادة المشروع الصهيوني في الكيان الإسرائيلي أدركوا أن كيانهم ازدادت عوامل تآكل وجوده وانخفضت التوقعات بنجاحه في المستقبل المنظور على النحو الذي خططوا له منذ عام ١٩٤٨ وهذا ما جعلهم يتجهون نحو زيادة التطرف في شعاراتهم الانتخابية إلى حد يصعب فيه أن تنطبق عليهم العبارات التقليدية التي صيغوا بها أنفسهم مثل «يسار» أو «وسط» أو «يمين ويمين متشدد»، وأصبح حجم ما يسمى اليسار والوسط معاً بموجب آخر استطلاع للرأي نشرته معاريف في التاسع من أيلول الجاري أي: حركة ميريتس وحزب العمل، لا يتعدى تسعة مقاعد من مجموع ١٢٠ مقعداً بعد أن كان حزب العمل أكبر الأحزاب منذ عهد بن غوريون عام ١٩٤٨ حتى شمعون بيريس وبلغ حجم اليمين بشكل عام ٣٨ مقعداً في حين بلغ عدد مقاعد اليمين المتشدد ٥٩ مقعداً تضم الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو ٣١ مقعداً، وتجمع المتدينين الصهيونيين مع حزب القوة اليهودية ١٢ مقعداً، وحركتي شاس ويهود التوراة ١٥ مقعداً، فيصبح عددهم ٥٩ مقعداً، فتكون لهم الفرصة الأفضل لتشكيل الحكومة المقبلة بعد تشرين الثاني المقبل أو إعادة الانتخابات المبكرة للمرة السادسة.

إن أبرز القوى القديمة الجديدة، في هذه التشكيلة هو تجمع اليمين المتشدد من حزب الصهيونيين المتدينين وحزب القوة اليهودية المرشح للفوز بـ١٣ مقعداً، فهو الحزب الذي يقوده إيتامار بن غفير الذي راهن على زيادة تطرفه لكسب أصوات جديدة من الوسط الانتخابي الخاص باليمين بشكل عام وباليمين المتشدد، وهذا ما يشكل عودة لأنصار أهم شخصيتين عنصريتين إرهابيتين في الأحزاب الإسرائيلية وهما مائير كاهانا، عضو الكنيست عام ١٩٨٤ الذي دعا إلى القيام بترحيل الفلسطينيين من الأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨ إلى الخارج بكل أشكال القوة والوسائل تمهيداً لترحيل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، والشخصية الثانية هي باروخ غولد شتاين تلميذ كاهانا أيضاً والذي نفذ مذبحة بالفلسطينيين في شهر رمضان من عام ١٩٩٤ حين حمل أسلحته ودخل قاعة مسجد سيدنا إبراهيم في مدينة الخليل في أثناء ركوع المصلين في صلاة الظهر وأطلق النار عليهم من رشاشاته فقتل ثلاثين وأصاب بجراح أكثر من مئة وخمسين إلى أن تمكن الشباب في المسجد من منه وقتوه بسلاحه نفسه، فإيتامار بن غفير يعد كهانا وغولدشتاين من أهم المعلمين سياسياً وفكرياً، وهو يضع في ديوان بيته صورة كبيرة لغولدشتاين وكاهانا بموجب ما ذكره عدد من طلاب المدرسة الثانوية في أثناء محاضرات له بين الشبان الذين يجندهم في حزبه وخطته، وهو الذي كان يحشد المستوطنين المسلحين من حوله حين كان يحاصر حي الشيخ جراح في مدينة القدس لطرد الفلسطينيين من الحي والاستيلاء عليه، وكان شعاره الانتخابي بين الشبان المستوطنين هو: «انتخبوني لكي أصفي وجود الفلسطينيين»، ولا شك أن احتمال فوز تجمعه الحزبي بـ١٣ مقعداً لأول مرة سيدفع حزب نتنياهو إلى تجنيده في حكومته الائتلافية إذا تمكن من زيادة عدد مقاعد كتلته من ٥٩ إلى ٦١ مقعداً، في حين سيواجه اليمين التقليدي برئاسة يائير لابيد وبيني غانتس صعوبة كبيرة لجمع ٦١ مقعداً وخاصة أن أعضاء الكنيست من القائمة العربية المشتركة بقيادة أيمن عودة سيستحيل عليهم حين يفوزون بسبعة أو ستة مقاعد منع كتلة نتنياهو ما تحتاجه من مقاعد لتشكيل الحكومة الائتلافية كما سيصعب على المقاعد الأربعة التي سيفوز بها الجناح المنشق عن القائمة العربية المشتركة منع نتنياهو هذه الفرصة لأن بن غفير سيرفض مشاركته.

بغض النظر الآن عن الكتلة التي ستشكل الحكومة الائتلافية المقبلة يبدو من الواضح أن أهم ما ستضعه أي حكومة في تل أبيب من أولوية على جدول عملها هو موضوع التخلص من الأغلبية الفلسطينية التي أصبحت تفرض وجودها وحجمها على مستقبل المشروع الصهيوني ومستقبل وجوده على الأرض ناهيك عن تصعيد المقاومة المسلحة التي تحشدها على مساحة الوطن الفلسطيني، ولذلك يرى عدد من المحللين السياسيين في تل أبيب أن الحكومة المقبلة ستواجه أخطر التطورات على مستقبل الكيان الإسرائيلي ووجوده ولن تجد أمامها سوى خيارات ضيقة وصعبة لكي تنجح في تجاوز أكبر أزمة لوجود هذا الكيان ومستقبله بعد تآكل جاذبية المشروع الصهيوني عند نسبة من المستوطنين وعند معظم يهود العالم الذين انحسرت هجرتهم إلى هذا الكيان إن لم تكن قد توقفت تقريباً.

الاتحاد الأوروبي لم يتفق على سقف سعر الغاز وواشنطن ممتعضة من أرباح النفط الروسي

بوتين يهنئ سكان موسكو: جمعت تاريخاً ممتداً لقرون

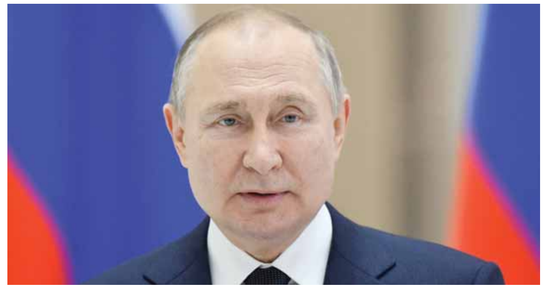

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الذكرى ٨٧٥ لتأسيس موسكو بإنجازات المدينة، معتبراً أنها جمعت بشكل عضوي تاريخاً ممتداً لقرون وطاقة شباب وتكنولوجيا فائقة.

في حين أعلنت المفوضة الأوروبية للطاقة فدري سيمسون عقب اجتماع طارئ لوزراء الطاقة في الاتحاد الأوروبي، أن دول الاتحاد لم تتمكن من الاتفاق على تحديد سقف لسعر الغاز الروسي، في حين أعلنت واشنطن امتعاضها من أداء قطاع النفط الروسي وتحقيقه أرباحاً زادت ٦٠ بالمئة.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال بوتين أمس السبت في منتزه «زاريادييه» وسط موسكو خلال فعالية رسمية مكرسة لـ«يوم المدينة»: نحن فخورون بموسكو، نحب هذه المدينة بآثارها العظيمة وإيقاعها الحديث والديناميكي والمندفع للحياة، بسحر الحدائق والأزقة والشوارع المريحة، بثراء الأحداث التجارية والثقافية التي تحتضنها.

كما افتتح بوتين عبر تقنية فيديو كونفرنس جزءاً من طريق موسكو عالي السرعة في شمال شرق المدينة، وعجلة المراقبة «شمس موسكو»، الواقعة في رحاب معرض إنجازات الاقتصاد الوطني بشمال موسكو.

وأصبحت «شمس موسكو» التي يبلغ ارتفاعها ١٤٠ متراً، أكبر عجلة مشاهدة في أوروبا متفوقة على «عين لندن» البالغ ارتفاعها ١٣٥ متراً.

ومن جانب آخر حسب موقع «روسيا اليوم» نشرتها صحيفة «تلغراف»: إن تحذير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أجبر الاتحاد الأوروبي على التخلي عن فكرة فرض سقف لأسعار الغاز المستورد من روسيا.

وأضافت المقالة: لم تبادر بروكسل في تدابير في السياق قال الصحفي توم ريس في مقالة قالت سيمسون: لم يتم اتخاذ أي قرار بشأن تحديد سقف لسعر الغاز الروسي، وأشارت إلى حجم الأرباح التي تجنيها روسيا من بيع الغاز إلى الاتحاد الأوروبي، واعتبرت أن اعتماد سقف السعر من شأنه أن يضر بإيرادات موسكو.

قوية ناجمة عن الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة وبسبب النقص في مواردها، وقال: يحاول الوزراء في بروكسل بشكل عاجل الاستعداد لفصل الشتاء القاسي.

في وقت سابق، شدد الرئيس بوتين في تعليقه على فكرة وضع سقف لأسعار موارد الطاقة الروسية على أن الغرب ليس في وضع يسمح له بإملاء شروطه على موسكو. وحثّ بوتين القادة الأوروبيين -«الأطلسيين» على العودة إلى رشدهم.

على خط مواز أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أن أداء قطاع النفط الروسي الآن أفضل مما كان عليه قبل العملية العسكرية في أوكرانيا والعقوبات الغربية ضد موسكو. قائلة: هذا أمر غير مقبول لواشنطن ولحلفائها.

وحسب وكالة «تاس»، قال نائب وزير الخزانة الأميركي وإي أديمو: إنه بعد بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، فرضت واشنطن وحلفاؤها عقوبات على روسيا، سعت من خلالها لتحقيق هدفين رئيسيين هما حرمان موسكو من الموارد اللازمة لتمويل العملية العسكرية، وتقويض قدرة روسيا على شن الحروب في المستقبل.

وأضاف إن روسيا استطاعت هذا الصيف تصدير المحروقات بأسعار أعلى بنسبة ٦٠ بالمئة عن العام الماضي، وهذا ما عوض انخفاض صادرات الأخرى وزاد عن ذلك، وختم بالقول: هذا الوضع غير مقبول لنا ولحلفائنا وشعب أوكرانيا.

وكالات

بوتين من أن روسيا ستوقف توريد الغاز في حال اتخاذ مثل هذا القرار.

ووفقاً لكاتب المقالة، خلال الاجتماع الآخير طلب الوزراء من المفوضية الأوروبية وضع خطة مفصلة لتخفيف التوترات في أسواق الطاقة، مشيراً إلى أن أوروبا تشهد حالياً أزمة

بكين أكدت استعدادها لبناء شراكة إستراتيجية قائمة على التعاون الشامل

المنتدى الصيني- العربي للإصلاح: الدفع لتسريع التنمية المشتركة والتكامل الاقتصادي

سيلفا رزوق

من افتتاح المنتدى الصيني- العربي للإصلاح (عن الانترنت)

أكد مبعوث الصين الخاص للشرق الأوسط نشاي جون، أن مبادرة التنمية العالمية، التي طرحها الرئيس الصيني شي جين بينغ بعد مبادرة «الحزام والطريق»، تهدف إلى لفت انتباه المجتمع الدولي إلى قضايا التنمية، ودعم تقوية الشراكات الإنمائية العالمية، وتعزيز التعاون الإنمائي الدولي، وتسريع تنفيذ جدول التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما يدفع لتنمية عالمية خضراء أقوى.

وفي كلمة له خلال المنتدى الصيني- العربي للإصلاح والتنمية الذي عقد دورته الثالثة يوم الخميس الفائت، وأقامته وزارة الخارجية الصينية عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» وحضرته جريدة «الوطن»، بين نشاي جون، أن الجوهر الأساسي لمبادرة التنمية العالمية يتمثل في الالتزام بأولوية التنمية، والتركيز على الشعب، والشمولية والمنافع المتبادلة، والابتكار والتعايش المتناغم بين الإنسان والطبيعة، وتعزيز التآزر في التعاون الإنمائي لمتعدد الأطراف، والتركيز على تعزيز مكافحة الفقر، والتعاون في تنمية مجالات بما في ذلك الأمن الغذائي، ومكافحة الجائحة والفلتحات، وتمويل التنمية ، وتغير المناخ والتنمية الخضراء والتصنيع والاقتصاد الرقمي، والاتصال في العصر الرقمي.

واعتبر أن هذه المبادرة المهمة تحدد الاتجاه إلى الأمام وتوفر الإجراءات التي يجب اتباعها من أجل النهوض بالتنمية العالمية بشكل مشترك ودفعها إلى مرحلة جديدة من التوازن والتنسيق والشمولية، والكسب المشترك والازدهار المشترك.

ولفت نشاي جون إلى أنه في السنوات الأخيرة، تطورت العلاقات الصينية- العربية بشكل شامل وسريع.

الصين والدول العربية شراكة إستراتيجية قائمة على التعاون الشامل والتنمية المشتركة مستقبل أفضل، ونمعق التعاون الثنائي في البناء المشترك لـ «الحزام والطريق» وحققت نتائج مثمرة في مواجهة التغيرات غير المسبوقة منذ مئة سنة وجائحة الفلتن، وأضاف: «وقفت الصين والدول العربية دائماً معاً في السراء والضراء وتقاسمت المصير المشترك، بما يضع نموذجاً للتضامن والتعاون بين الدول النامية. وفي الوقت الحاضر تستعد الصين والدول العربية لعقد القمة الصينية- العربية الأولى، وتسعى جاهدة لبناء مجتمع صيني- عربي مشترك ذي مستقبل مشترك في العصر الجديد، والذي سيصبح بالتأكيد حدثاً بارزاً مسجلاً في التاريخ أمام الوضع الجديد والفرص الجديدة والتحديات الجديدة، حيث إن التعاون التنموي الصيني- العربي له آفاق واسعة وفرص كثيرة».

وبين نشاي جون ضرورة تعزيز التوافق في الآراء بشأن التنمية وتعزيز الالتقاء الإستراتيجي، حيث على الجانبين مواصلة دعم بعضهما بعضاً بحزم في استكشاف مسار التنمية الذي يناسب ظروفهما الوطنية بشكل مستقل، ودعم بعضهما بعضاً بقوة في حماية حقوقهما ومصالحهما التنموية المشروعة والمصالح المشتركة للبلدان النامية الفقيرة. وذلك إلى أهمية التمسك بالمنفعة المتبادلة والكسب المشترك وتعميق التعاون العملي، مشيراً إلى أن الصين ترغب في العمل مع الجانب العربي لمواصلة توسيع التجارة الثنائية وزيادة تسهيل التجارة وتعزيز الاستثمارات المتبادلة، وتحسين الهيكل التجاري الثنائي باستمرار؛ وتوظيف مزايا الصين في الطاقة الإنتاجية لتعزيز الصلابة الصناعية وسلاسل التوريد، ومساعدة الدول العربية في تحسين مزاياها في الصناعة، وتعزيز التعاون في بناء البنية التحتية مثل السكك الحديدية والطرقات والموانئ والمستشفيات، بما يدعم قدرتها على ضمان معيشة الشعب.

وأكد المسؤول الصيني ضرورة الالتزام بالابتكار وتطوير محركات تنموية جديدة، وعلى الصين والدول العربية زيادة تعزيز التعاون الابتكاري، ولاسيما تعزيز بناء القدرات الرقمية، وتعزيز تكامل التكنولوجيا الرقمية والاقتصاد الحقيقي، وإنشاء مشروعات نموذجية للتكنولوجيا الحديثة والصناعات الناشئة، والعمل مع الجانب العربي لتحقيق قفزات التنمية، من أجل تسريع القطر فائق السرعة للتعاون الصيني- العربي، إضافة إلى تعزيز التنمية الخضراء بشكل مشترك واستكشاف مسارات التنمية المستدامة.

المسؤول الصيني أكد استعداد بلاده للعمل مع الدول العربية لتنفيذ مبادرة التنمية العالمية بإجراءات عملية، وجعل الإنجازات التنموية تعود بالفائدة على الشعب الصيني والشعوب العربية، والعمل على تعزيز إقامة شراكة تنموية عالمية قوامها الوحدة والمساواة والتوازن والمزايا العالمية، بما يسهم في تنشيط قضية التنمية العالمية.

من جهته شكر الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية إبراهيم الدواري المساعي الصينية للدفع بالتعاون في تسريع أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وحشد الجهود في سبيل التنمية، موضحاً أن التنمية والسلام وجهان لعملة واحدة، مثمناً موقف الصين الداعم للقضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

ولفت الدواري إلى أن الوطن العربي يمر بمنعطفات خطيرة ما يستوجب تضاعف الجهود لإيجاد الحلول السياسية للأزمات، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وتعزيز فرص التعاون ورفض التدخلات الإقليمية في شؤونه الداخلية، وأضاف: «نثمن الجهود التي تبذلها الصين لدعم قضايانا العربية ودعمها لإيجاد الحلول لمنطقتنا، ونحن ندعم مبدأ الصين الواحدة، وحريصون على تعزيز علاقاتنا معها».

وشدد الدواري على أن العلاقات العربية- الصينية هي من أمتن العلاقات وأصبح المنتدى من أنجح المنتديات وباتت فعالياته شاملة في المجالات التنموية والاقتصادية والسياسية والعلمية والسياسية، وبات يضم الكثير من مذكرات التعاون في كل المجالات، ومن المنتظر أن تمثل القمة الصينية- العربية الأولى التي ستستضفها السعودية محطة إستراتيجية في العلاقات بين الجانبين.

رئيس دائرة تنمية المجتمع في أبو ظبي مغير خميس الخييلي، أشار بدوره إلى ما قدمته الإمارات في مجال الدفع بالتنمية في البلاد والمنطقة، معتبراً أن الإصلاح والتنمية من المرتكزات المهمة لدعم الاستقرار وتعزيز الابتكار ورفع الكفاءات، مؤكداً استمرار بلاده بالعمل والتفاني لتحقيق تنمية المجتمع.

رئيس جامعة شانغهاي للدراسات الدولية في باسونغ، أكد أن الصين تطلع بمهمة كبيرة للإصلاح والتنمية، مبيناً أن الرئيس الصيني شي جين بينغ اعتبر أن الاضطرابات العالمية جاءت بسبب غياب التنمية العادلة، وهذه الاضطرابات ستحل بالتنمية.

ولفت إلى أن مبادرة التنمية العالمية تجس نبض الرغبة العالمية بالتنمية، وتتماشى مع تطلعات شعوب العالم بالتنمية والاستقرار، وهي تحشد قوة هائلة لإقامة مجتمع المستقبل وترسم خريطة طريق لتقليص الفارق بين الجنوب والشمال، وأضاف: المركز الصيني- العربي للإصلاح والتنمية، نشأ بمبادرة الرئيس الصيني لتبادل الخبرات والاستفادة المتبادلة بين الجانبين، وحقق المركز نتائج مهمة في عدة مجالات، وخلال السنوات الخمس القادمة سيبذل المركز قصارى جهوده لتقوية المركز وتحقيق أهدافه».

وناقش أكثر من عشرين خبيراً وباحثاً من الصين والدول العربية، مبادرات التنمية العالمية، وخطط التنمية الصينية- العربية، من خلال محورين: الأول ركز على تعزيز المواءمة بين الإستراتيجيات الإنمائية

بيان أوروبي تحدث عن شكوك حول نياتها للوصول لاتفاق

طهران: لم نكن الجهة التي انتهكت الاتفاق النووي وتركته

أكدت طهران أمس السبت أنها ليست الجهة الذي انتهكت الاتفاق النووي وتركته، في حين زعمت بريطانيا وفرنسا وألمانيا، في بيان مشترك أمس السبت أن مطالب إيران في ردها الأخير ضمن المحادثات الدولية المتعلقة بإعادة إحياء الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ ، تثير الشكوك حول نياتها الوصول لاتفاق بشأن برنامجها النووي.

وحسب موقع «النشرة» أشار مستشار الوفد الإيراني المفاوض، محمد مرندي، إلى أن إيران لم تكن الجهة الذي انتهكت الاتفاق النووي وتركته، قائلاً: نحن ندرك أنه من دون اتفاق محكم وإنهاء الاتهامات الغربية الباطلة، سيفشل أي اتفاق. لافتاً إلى أن الدول الأوروبية تطبع سياسات من يشغل البيت الأبيض.

في غضون ذلك قالت بريطانيا وفرنسا وألمانيا أمس: مع اقترابنا من التوصل إلى اتفاق، أعادت إيران فتح قضايا منفصلة تتعلق بالتزاماتها الدولية الملزمة قانوناً بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، واتفاقية الضمانات الخاصة بها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المبرمة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وحسب موقع «النشرة» أضافت في البيان أن إيران اختارت عدم استغلال هذه الفرصة الدبلوماسية الحاسمة، وبدلاً من ذلك استمرت في توسيع برنامجها النووي إلى ما هو أبعد من أي مبرر مدني مقبول، مشددة على أنه يجب على إيران أن تتعاون بشكل كامل من دون تأخير مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتملل في الوقت الراهن